الأنباء
الاثنين 3 سبتمبر 2012

مجازر جديدة في ريف دمشق وإعدام العشرات ميدانياً في قرية الفان .. والاشتباكات مستمرة في عدة مناطق

الجيش الحر يتبنى تفجير قيادة الأركان في قلب دمشق للمرة الثانية

عواصم ـ أ.ف.پ: للمرة الثانية في غضون اسابيع معدودة تمكن الثوار السوريون من استهداف مقر أمني بالغ التحصين في قلب العاصمة دمشق.

وقد تبنى «لواء احفاد الرسول» في الجيش السوري الحر على صفحته في موقع «فيسبوك» الهجوم، مشيرا الى انه «تم بفضل الله وعونه تعالى استهداف مبنى قيادة الاركان في قلب العاصمة دمشق بعملية نوعية».

واضاف ان هذا الهجوم جاء «ردا على المجازر في داريا الجريحة وعموم ارض الوطن ونحن نحذر النظام باننا سنستهدفه في عقر داره وفي القصر الجمهوري في القادم من الايام»، وأكد التلفزيون السوري الحكومي وقوع التفجير واصفا اياه بالإرهابي» وقال انه نجم عن عبوتين ناسفتين وقع في حي ابو رمانة الذي يضم مقرات امنية في وسط دمشق.

واورد التلفزيون السوري في خبر عاجل أن التفجير وقع «في حي ابو رمانة ـ شارع المهدي بالقرب من كتيبة الحراسة»، واضاف في وقت لاحق ان «التفجير الارهابي ناجم عن عبوتين ناسفتين واسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح».

ويضم الحي المستهدف الواقع في وسط العاصمة السورية فروعا امنية، فيما تحتضن المنطقة عدة سفارات. وكتيبة الحراسة المستهدفة مولجة حماية مبنى هيئة الاركان العامة في ساحة الامويين القريبة من ابو رمانة.

صورة وزعتها «الثورة السورية» لسوريين يبكون اقاربهم الذين اعدموا ميدانيا في قرية الفان في حماة

وذكر مراسل التلفزيون السوري ان التفجير «اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بشكل طفيف وعن اضرار مادية بسيطة شملت سيارتين»، وهذ هو ثاني هجوم يستهدف مبنى الاركان العامة في دمشق حيث تبنى الجيش الحر تفجيرا مماثلا وقع قبل اسابيع.

على صعيد موازٍ، واصلت العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات النظامية في حصد المزيد من الارواح. وقد احصت لجان التنسيق 103 قتلى بينهم نساء واطفال سقط معظمهم في ريف دمشق وحماة، فيما لاتزال الاشتباكات وعمليات القصف العشوائي على المدن مستمرة في مناطق متفرقة.

واضافت اللجان في بيانات ان حصيلة عدد القتلى الذين اعدموا «ميدانيا» في مجزرة قرية الفان بحماة على يد قوات النظام ارتفعت الى 35 شخصا وسط توقعات بارتفاع عدد القتلى في ظل تطويق قوات النظام القرية واطلاق النار الكثيف بشكل عشوائي.

وفي دمشق وريفها، اعلنت اللجان مقتل 50 شخصا بينهم اشخاص قضوا في مجزرة تم اكتشافها في مدينة حرّة، فيما قتل جراء تواصل عمليات القصف على الريف 12 شخصا في عربين.

ووقعت في ريف دمشق ايضا «اشتباكات عنيفة» بين القوات النظامية والمقاتلين المناهضين للنظام في بلدة بلدا «ووردت انباء اولية عن سقوط قتلى وجرحى من القوات النظامية، كما عثر على ثلاثة شهداء اعدمو ميدانيا في كفربطنا»، بحسب المرصد ايضا.

وفي وقت لاحق، اعلن المرصد في بيان ان «خمسة مواطنين على الاقل بينهم طفل استشهدوا اثر انفجار في منطقة السبينة بينما تعرضت منطقة في مدينة يبرود للقصف من قبل القوات النظامية السورية». كما قامت القوات السورية باقتحام حي المزة برفقة الجرافات التي نفذت عمليات هدم للمنازل في حي الفاروق وحارة الزيات في المزة وقامت بالتعدي على الممتلكات الخاصة وتكسير بلور لعدة سيارات في حي المصطفى، ودارت «اشتباكات عنيفة» كذلك في قرية قرفا في درعا، مهد الحركة الاحتجاجية، ووقع انفجار كبير في درعا المحطة على مفرق خربة غزالة. وقد تعرضت احياء وقرى في عدة محافظات سورية أخرى الى «قصف عنيف» بحسب لجان التنسيق والمنظمات الحقوقية.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، تعرضت احياء الاذاعة والصاخور والشعار ومساكن هنانو في حلب وقرى البريج وام خرزة في ريفها الى «قصف عنيف من قبل القوات النظامية ما ادى لسقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل».

واعلنت لجان التنسيق المحلية من جهتها عن «اصابة امرأة وثلاثة اطفال، جراء اصابة منزلهم بقذيفة بسبب القصف المدفعي العنيف على حيي مساكن هنانو والصاخور»، وفي حمص عاصمة الثورة كما يسميها المعارضون، اعلنت لجان التنسيق المحلية عن «قصف المخبز الثالث والاخير» في مدينة القصير التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة في غرب المحافظة.

واوضحت في بيان ان هذا القصف جاء «بعد تدمير المخبز الثاني واحتلال الاول من قبل عناصر جيش النظام»، بدوره اشار المرصد الى ان عدة احياء ومناطق في مدينة حمص وريفها تتعرض للقصف من قبل القوات النظامية مما اسفر عن مقتل شخص واحد على الاقل.

وفي ادلب اعلن المرصد عن سقوط قتلى وجرحى في عدة بلدات وقرى جراء القصف الجوي «الذي تعرضت له بلدة سرجة بجبل الزاوية من قبل القوات النظامية السورية التي استهدفت بالطائرات منازل في البلدة».

كما تعرضت منازل في مدن وبلدات كفرنبل سراقب وسرمين وسلقين ودركوش وسرجة وخان السبل لقصف عنيف من قبل القوات النظامية «ما ادى الى سقوط شهيد في خان السبل وجرحى وتدمير عدد من المنازل»، وفقا للمرصد، واستهدف القصف كذلك قرية الكريم في حماة حيث قتل خمسة مدنيين، وفقا للمرصد.

وبموازاة اعمال القصف، دارت اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي الجيش الحر في محيط مطار ابو الظهور العسكري في ادلب، ويأتي ذلك في اطار الاستراتيجية العسكرية الجديدة التي يستخدمها الثوار لمواجهة النظام.

وبعد الضربات الموجعة التي وجهها مقاتلو الجيش الحر لمطارات ابو الظهور وتفتناز ومنغ وغيرها واسقاطهم اكثر من طائرة ومروحية، كشفت مصادر في المعارضة السورية أن النظام السوري اعتمد تكتيكا جديدا يقضي باستخدام المطارات المدنية لانطلاق طائراته المقاتلة.

وازاء هذه التغيير الجديد في التكتيك هدد مقاتلو الجيش الحر باستهداف المطارات المدنية التي يستخدمها النظام لانطلاق طائراته التي تقصف المدنيين.

وكانت «اشتباكات عنيفة» دارت أمس ايضا بين القوات النظامية السورية والمعارضين المسلحين قرب مبنى فرعي الامن العسكري والشرطة العسكرية في مدينة دير الزور حيث اعلن ناشطون لاحقا انهم سيطروا على مبنى قيادة المنطقة الشرقية في نفس المدينة بعد اشتباكات اسفرت عن مقتل وجرح عدة اشخاص بينما قتل شخصان في مدينة البوكمال القريبة من الحدود العراقية برصاص قناصة مع تجدد القصف الذي ينفذه الطيران الحربي على المدينة. كما قامت قوات النظام السوري بحرق العديد من المنازل واعتقال عدد من الاشخاص في حي المنشية بدرعا البلد، بحسب شبكة شام الاخبارية.

الجيش الحر: رأس الأسد هدفنا ووقت الحوار ولّى

المجلس الوطني يجري انتخابات لجمعيته العامة آخر الشهر

عواصم ـ وكالات: قرر المجلس الوطني السوري، ابرز تحالف للمعارضة السورية، توسيع صفوفه لتشمل مجموعات معارضة جديدة وإجراء اصلاحات عبر انتخاب قادته اثناء جمعية متوقعة في نهاية سبتمبر، كما أعلن امس المتحدث باسمه جورج صبرا.

واتخذت هذه القرارات اثناء اجتماع لقيادة المجلس في ستوكهولم انتهى مساء امس الأول.

وخلال هذا الاجتماع، تم تمديد ولاية رئيس المجلس الحالي عبدالباسط سيدا التي تنتهي في التاسع من سبتمبر، لمدة شهر الى حين انعقاد الجمعية العامة المتوقع في نهاية الشهر الجاري.

وقال صبرا ان ولاية الرئيس الحالي «تم تمديدها حتى نهاية سبتمبر» موعد انعقاد الجمعية العامة.

وقال صبرا لوكالة فرانس برس ان «تيارات جديدة من المعارضة ستنضم الى المجلس الوطني السوري. هناك 5 الى 6 مجموعات من داخل وخارج سورية» ستنضم الى الجمعية العامة للمجلس.

واضاف صبرا ان عدد أعضاء المؤتمر العام للمجلس سيرتفع من نحو 300 الى 400 عضو وستتمثل كل مجموعة معارضة بـ 20 عضوا.

وتقرر في ستوكهولم ايضا «إصلاح» طريقة عمل المجلس الوطني السوري عبر «جعلها ديموقراطية» مع انتخاب كل اعضاء قيادته للمرة الأولى، كما اوضح صبرا.

واضاف ان «المؤتمر العام سينتخب الأمانة العامة التي ستنتخب بدورها المكتب التنفيذي والرئيس».

وكان تم تعيين سيدا وسلفه برهان غليون، اول رئيس للمجلس الوطني السوري الذي أنشئ في اكتوبر 2011، بالتفاهم من قبل قيادة المجلس (الذي يضم الإخوان المسلمين وليبراليين ومستقلين).

وهذه الاجراءات تأتي متزامنة مع دعوات غربية للمعارضة السورية بالتوحد حول مشروع مشترك لفترة ما بعد الرئيس السوري بشار الأسد على ان تضم كل الحركات والطوائف.

إلا ان المجلس الوطني السوري لن يفتح ابوابه امام التيارات القريبة من هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي (ومقرها دمشق) الرافضة للتدخل الخارجي وتغيير النظام.

وتمثل هذه التيارات ابرز خلاف مع المجلس الوطني السوري داخل المعارضة، كما أعلن منذر ماخوس منسق العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري.

وقال ان «تركيبة المجلس الوطني السوري لن تكون هي هي، لكن التيارات القريبة من هيئة التنسيق الوطني لن تنضم اليها».

من جانب آخر، أكد رئيس المجلس العسكري الأعلى في الجيش السوري الحر العميد الركن مصطفى الشيخ أن رأس الرئيس السوري بشار الأسد هو «هدفنا»، رافضا توفير «خروج آمن للأسد».

وقال العميد الركن مصطفى الشيخ، في تصريح خاص نشرته صحيفة «الوطن» السعودية امس «إن هدف الثوار هو رأس بشار الأسد وان وقت الحوار مع النظام قد ولى». ورفض الشيخ الحديث عن حلول سياسية أو النظر إلى وساطة دولية، قائلا «لا يهمنا الوسيط الأخضر الإبراهيمي أو الوساطة الروسية أو مجلس الأمن.. انتهى وقت السياسة والآن رأس بشار هو هدف كل مقاتلينا ولن نوفر له خروجا آمنا لو أقر ذلك العالم كله»، مؤكدا: «نستعد لتقديم مفاجأة قريبة لأحرار العالم الذين يدعون لنا ويقفون معنا في هذه المعركة المصيرية».

ونفى تلقيهم أي دعم عسكري من الولايات المتحدة أو بريطانيا، مفندا ما تناقلته وسائل إعلام حول هذا الأمر. وقال إن «سقوط طائرات الميج والمروحيات القتالية كان نتيجة لوصول رشاشات قوية مضادة للطائرات لأيدي الثوار كغنائم حرب ومن خلال مساعدة دولة شقيقة (لم يكشف عنها) لكننا نحتاج المزيد من السلاح والذخيرة لإنهاء الحرب على امتداد الأراضي السورية».

وحذر الشيخ من التشكيك في جهد «الأيادي السعودية الخيرة التي تساهم في دعم اللاجئين».

وقال: «اللاجئون هم عوائل المقاتلين في الداخل، وتأمينهم يسهل انشقاق الضباط الشرفاء الراغبين في الخروج من عار العمل مع كتائب بشار الأسد والتحول إلى ميدان البطولة والشرف».

السلطات السورية تحجز على ممتلكات رئيس الحكومة المنشق

دمشق ـ د.ب.أ: ذكرت تقارير سورية ان السلطات السورية أصدرت قرارا يقضي بالحجز على ممتلكات رئيس الوزراء السوري المنشق رياض حجاب وأفراد عائلته.

وأوضحت المواقع الالكترونية شبه الرسمية التي أوردت النبأ ان وزارة المالية السورية أصدرت «القرار رقم 1381 القاضي بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة، وغير المنقولة لرئيس الوزراء السابق رياض حجاب». وأضافت ان «الحجز شمل أبناء حجاب الأربعة داليا وخالد ومحمد وإبراهيم، بالإضافة لزوجته نورة عكلة، وأشقائه حجاب وعبدالرؤوف وعيسى ونجدت وماجد وأحمد».

وكانت السلطات السورية اتخذت إجراءات مماثلة بحق المعارض السوري المقيم في الخارج ميشيل كيلو ورجل الدين البارز سارية الرفاعي وعدد آخر من المعارضين.

الحكومة السورية تعلن استعدادها للتعاون معه

«واشنطن بوست»: تصريحات الإبراهيمي لن تكسبه أي صديق في دمشق

عواصم ـ وكالات: قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها المبعوث العربي والأممي الأخضر الإبراهيمي حول سورية لن تكسبه أي صديق في دمشق حيث طالب الرئيس السوري بشار الأسد بإحداث تغييرات بشكل ملح وضروري تلبي مطالب حركات المعارضة المشروعة.

وأضافت الصحيفة ـ في تقرير على موقعها الالكتروني ـ أن الإبراهيمي دعا أيضا الحكومة السورية وقوات المعارضة على حد السواء إلى إنهاء العنف إلا أنه أكد أن حكومة الأسد تتحمل مزيدا من المسؤولية أكثر من أي جهة أخرى حيال وقف جريمة إراقة الدماء.

وأشارت إلى أن تصريحات الابراهيمي تهدف على ما يبدو الى دفع الحكومة السورية الى تخفيف عملياتها العسكرية لخلق مناخ أفضل لبعثته السلمية.

ولفتت إلى أن تصريحاته التي أدلى بها لقناة العربية الإخبارية في نيويورك أمس تأتي في الوقت الذي سيطرت فيه قوات المعارضة على منشأة دفاعية جوية في شرق البلاد بالقرب من الحدود مع العراق.

وأشارت إلى حلب حيث تعتبر العاصمة التجارية لسورية ويسعى الجيش السوري الحر لبسط سيطرته عليها إلا أن القوات الموالية للنظام تشن ضدها أبشع الحملات، وفي حال نجاح الثوار في السيطرة عليها فإن ذلك يعني انتكاسة حادة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأوضح المبعوث الدولي أنه لا يستطيع تنفيذ مهمته في سورية بدون دعم وإجماع من مجلس الأمن الدولي.

وقال «يحتاج الأمر لاحقا إلى قرارات دولية جديدة بشأن سورية»، مناشدا جميع الأطراف في سورية إلى وقف استخدام العنف.

من ناحيته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي، أن بلاده ستدعم وتقدم للمبعوث العربي والأممي المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي، كل ما يلزم لإنجاح مهمته من أجل مصلحة البلاد.

وقال المقدسي في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي مساء أمس الأول، «إن سياق الأزمة السورية يختلف عن أي أزمة أخرى ونتمنى من حيث المبدأ التوفيق لمهمة الإبراهيمي وسنوفر كل ما يلزم لإنجاح أي مهمة تخدم مصلحة سورية».

طهران تؤكد الاختلاف مع مصر حول سورية وتشكّل «أصدقاء رئيس عدم الانحياز» لحل الأزمة

طهران ـ كونا ـ أ.ش.أ: أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أمس تشكيل مجموعة اتصال تسمى «أصدقاء رئيس عدم الانحياز» تضم مصر وإيران وڤنزويلا وتعمل على تسوية الأزمة السورية، في وقت أقر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست بوجود اختلاف بين إيران ومصر بشأن القضية السورية واصفا هذا الاختلاف بـ«الأمر الطبيعي».

وتعليقا على الكلمة التي ألقاها الرئيس المصري د.محمد مرسي في قمة عدم الانحياز الأخيرة بطهران قال مهمانبرست ان «كلمته احتوت عدة نقاط مهمة للغاية في الدفاع عن استقلال البلدان والشعب الفلسطيني ولعل هناك اختلافا بيننا بشأن القضية السورية وهذا طبيعي جدا».

وأضاف مهمانبرست في تصريح نقلته وكالة أنباء «مهر» الإيرانية «ينبغي ألا نتوقع ان تكون جميع الدول الـ 120 في الحركة تفكر بنفس الطريقة فمن الطبيعي ان تكون الرؤى السياسية متباينة بشأن أزمات المنطقة وإحدى أهم ميزات قمة عدم الانحياز هي ان تتمكن أي دولة من طرح وجهة نظرها بسهولة وان وسائل الإعلام تقوم بنقل هذه الرؤى».

وبين ان «د.مرسي يعتبر ممثلا للشعب المصري وان حضوره كان تلبية للحركات الشعبية وكذلك تعتبر زيارته اول زيارة لممثل مصر لإيران بعد الثورة الإسلامية».

من جهة أخرى، نقلت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية عن عبداللهيان قوله: «إن من النتائج المهمة التي تمخضت عنها قمة عدم الانحياز الـ 16 هي تشكيل مجموعة «أصدقاء رئيس عدم الانحياز» والتي تقضي بحضور ممثلين عن رئيس حركة عدم الانحياز السابق والحالي والقادم لاجتماعات ثلاثية لإيجاد حل للازمة السورية».

لجنة الحريات الصحافية: مقتل تسعة صحافيين وناشطين إعلاميين في سورية في أغسطس

الكويت ـ كونا: ذكرت لجنة الحريات الصحافية في رابطة الصحافيين السوريين أن تسعة صحافيين وناشطين إعلاميين قتلوا بنيران قوات النظام في شهر أغسطس الماضي، لترتفع بذلك حصيلة ضحايا الثورة السورية من الصحافيين والناشطين الإعلاميين الى 65 شخصا.

ووصفت لجنة الحريات المعنية برصد الانتهاكات التي تطال الصحافيين والناشطين الإعلاميين في سورية الحصيلة التي نشرتها اليوم بأنها «الأعنف منذ انطلاق الثورة السورية في منتصف مارس 2011» مستعرضة في توثيق معد أسماء الإعلاميين الذين قتلوا ومنهم الصحافي براء البوشي والصحافية اليابانية ميكا ياماموتو والصحافي في جريدة تشرين مصعب محمد العودة الله الذي قتل «رميا» بالرصاص بعد مداهمة منزله في منطقة نهر عيشة بدمشق.

ودانت رابطة الصحافيين السوريين استمرار استهداف النظام السوري الصحافيين والناشطين الإعلاميين ومراسلي الثورة الذين ينقلون حقيقة الأحداث التي تدور في سورية «المغلقة في وجه الصحافة العربية والدولية»، معتبرة قتل الصحافيين «ليس إلا وسيلة لكتم وتعتيم ما يجري من مجازر بحق السوريين ومنع إيصال صوتهم الى المجتمع الدولي».

تحليل إخباري

الأكراد السوريون يشعرون بالحرية.. والصراع على السلطة في انتظارهم

بغداد ـ رويترز: ترفع بعض البلدات في شمال شرق سورية العلم الكردي ذا الألوان الصفراء والخضراء والحمراء مع استغلال الأكراد الذين عانوا من الظلم طويلا فراغا غير مستقر تركته قوات الرئيس السوري بشار الأسد المنسحبة من المنطقة. وربما يتمتع الأكراد السوريون بنسمة من الحرية بعد تخلي الأسد على ما يبدو عن السيطرة على بعض المناطق من اجل التركيز على المعركة ضد المعارضين الذين يقاتلون في دمشق وحلب وأغلبهم من العرب السنّة. ولكن طموحاتهم في الاستقلال قد تتهاوى في صراع معقد على السلطة يضم جماعات كردية متناحرة وجماعات معارضة سورية وتركيا والعراق الجارين اللذين يشعران بقلق. ويقول ناشطو المعارضة وخبراء امنيون وديبلوماسيون ان قوات الأسد انسحبت خلال الأسابيع القليلة الماضية من بلدات كردية او تركت وجودا رمزيا فقط. كما ان الجيش السوري الحر المعارض غير متواجد أيضا ليتركوا الأكراد بذلك حسب هواهم.

واتهمت أنقرة الأسد بتسليح حزب كردي سوري له صلة وثيقة بحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من أجل الاستقلال في جنوب شرق تركيا طوال الثمانية والعشرين عاما الماضية في صراع قتل فيه 40 ألف شخص.

وهددت تركيا بالتدخل عسكريا لمواجهة اي تهديد من حزب العمال الكردستاني في شمال شرق سورية حيث يلتزم حزب الاتحاد الديموقراطي الموالي لحزب العمال الكردستاني باتفاقية دقيقة مع منافسه الأضعف المجلس الوطني الكردي.

وهناك انقسام بين هاتين الجماعتين الكرديتين بشأن الأهداف التي يتعين السعي لتحقيقها اذا سقط الأسد وهما لا تثقان في المعارضة السورية المؤلفة أساسا من العرب.

وتشعر الحكومة التي يرأسها الشيعة في العراق بقلق أيضا بعد استضافة كردستان العراقية التي تتمتع بحكم ذاتي وزيرا تركيا وسعيها الى اكتساب نفوذ في المناطق الكردية بسورية بالتوسط في اتفاقية الوحدة الهشة بين حزب الاتحاد الديموقراطي والمجلس الوطني الكردي.

وتقوم ايضا اربيل عاصمة كردستان العراقية بتدريب اللاجئين السوريين من اجل «حماية» المناطق الكردية لدى عودتهم الى مناطقهم. وقال جوشوا لانديس وهو خبير في الشؤون السورية في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة اوكلاهوما ان المناطق الكردية بسورية ستصبح بلا شك محل تركيز صراع السلطة الذي بدأ يظهر في المنطقة بشأن سورية. العرب السنة وتركيا سيقفون ضد ذلك.

وستميل القوى الشيعية لتشجيع الاستقلال الكردي ان كان فقط للإضرار بالعرب السنّة حتى على الرغم من ان هذا يبدو على نقيض مع نفور بغداد من الطموحات الكردية.

والآن يقول حزب الاتحاد الديموقراطي انه سيطر على بلدات سورية مثل كوباني وديريك وعفرين دون قتال.

ويقول محللون امنيون ان هذه ربما تكون حيلة من الأسد للسماح بزيادة نفوذ حزب العمال الكردستاني لينتقم من تركيا لاستضافتها الجيش السوري الحر على حدودها الجنوبية. وقال ديبلوماسي ان الوضع الآن في المناطق الكردية بسورية التي تتمتع بحكم ذاتي من الناحية الفعلية يبدو «مستقرا نسبيا ولكنه هش».

وأشار هذا الديبلوماسي الى ان ردود الفعل التركية والأحداث في مناطق أخرى بسورية قد تحدد الى متى سيستمر ذلك. والاستقلال الكردي قضية حساسة ليس لتركيا فقط وانما ايضا بالنسبة لخصوم الاسد في المجلس الوطني السوري الذي تهيمن عليه جماعات عربية مثل الاخوان المسلمين. ويعتقد أكراد كثيرون ان المجلس الوطني السوري لديه نزعات قومية عربية معادية للطموحات الكردية حتى على الرغم من ان زعيمه الجديد نفسه كردي.

وقال حسين كوجار ممثل حزب الاتحاد الديموقراطي في كردستان العراقية ان الأكراد لا يمكن ان يعيشوا بعد الآن مثلما كانوا يعيشون في الماضي.

وأضاف ان الجيش السوري الحر لا يمكنه دخول المناطق الكردية لأن جماعات الدفاع الكردية تتصدى له.

وساعد مسعود البرزاني رئيس كردستان العراقية على ابرام اتفاق شكل بموجبه حزب الاتحاد الديموقراطي والمجلس الوطني الكردي لجنة مشتركة لتعزيز المصالح الكردية في سورية الى حين سقوط الأسد.

ويتصور مسؤولو المجلس الوطني الكردي اجراء انتخابات بعد ذلك ولكنهم ينفون وجود خلافات سياسية مع شركائهم في حزب الاتحاد الديموقراطي.

ويشعر الزعماء الأتراك بقلق من تمتع حزب الاتحاد الديموقراطي بسلطة في شمال سورية وحذروا من القيام بعمل عسكري إذا بدأ حزب العمال الكردستاني في تهديد تركيا من هناك.

ويشدد الزعماء الأتراك على الوحدة الوطنية السورية ويريدون ان توطد الجماعات الكردية نفسها ولكن ليس حزب الاتحاد الديموقراطي المؤيد لحزب العمال الكردستاني.

وقال جوست هيلترمان في مجموعة الأزمات الدولية ان «تركيا تواجه معضلة فهي تريد رحيل نظام (الأسد) ولكن دون استفادة الأكراد ولاسيما حزب الاتحاد الديموقراطي والمجلس الوطني الكردي. تركيا الآن تعمل مع البرزاني لاحتواء حزب العمال الكردستاني».

والتقى وزير الخارجية التركي مع زعماء الأكراد السوريين ولكن ليس مع حزب الاتحاد الديموقراطي ومع المجلس الوطني السوري في اربيل في اغسطس.

وتسبب ايضا الأزمة في سورية وأسلوب التعامل مع الأكراد السوريين خلافا بين بغداد واربيل اللتين توجد بينهما خلافات بالفعل بشأن أراض وحقول نفط على حدودهما الداخلية.

وحكومة كردستان الإقليمية اقرب لتركيا وبدأت في مساعدة الأكراد السوريين.

وقال فلاح مصطفى بكير رئيس العلاقات الخارجية في اربيل لـ «رويترز» انه يؤيد حصول الناس على حقوقها.

وقال ان الأكراد لا يتدخلون في شؤونهم وان مستقبل سورية لابد ان يقرره السوريون ولكن بالنسبة للأكراد فيجب احترامهم والاعتراف بهم.